



لماذا تتزايد اعداد الجنود المسلمين في الجيش الاسرائيلي؟

- عدد الجنود المسلمين في الجيش الإسرائيلي آخذ في الازدياد، ماذا يمكن أن تكون الأسباب؟ ما هي الفرص التي يوفرها هذا التطوير؟

من بين المشاكل العديدة التي تواجهها إسرائيل ، تعتبر الديموغرافيا مشكلة هيكلية خاصة. أكثر من ٢٠ في المائة من الإسرائيليين اليوم هم من العرب - ونصيبهم من مجموع السكان يرتفع باطراد منذ قيام الدولة.

معظم عرب إسرائيل مسلمون ، وهناك أيضًا أقليات مسيحية ودرزية. في بعض مناطق شمال إسرائيل ، يشكل العرب غالبية السكان. كما ترتفع نسبة السكان في منطقة صحراء النقب والقدس. نظرًا لأن إسرائيل تُعرّف نفسها صراحةً على أنها دولة يهودية، فإن المواطنين غير اليهود يمثلون مفارقة بطريقة معينة. ولكن على مدى العقود تم تطوير طرق مؤقتة - مرارًا وتكرارًا ، للعثور على حلول للعديد من المشكلات على جميع التناقضات.

العرب ، بمن فيهم المسلمون ، لهم مكانة راسخة في المجتمع الإسرائيلي ، حتى لو استمرت غالبية العرب في الشعور بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية.



الجيش مؤسسة مركزية

بالنسبة للمسلمين قبل كل شيء ، ولكن أيضًا للعديد من المسيحيين بين عرب إسرائيل ، كان هناك توتر بين الولاء لإسرائيل والتضامن مع القضية الفلسطينية - فجميع عرب إسرائيل هم فلسطينيون أيضًا. قال نائب عربي إن بلاده في حالة حرب مع شعبها. غالبًا ما كان تعايش اليهود الإسرائيليين مع مواطنيهم المسلمين طريقًا صخريًا ، وغالبًا ما يكون عاصفًا. أدت الانتفاضة ومقاطعة الانتخابات العربية والإجراءات الإسرائيلية في لبنان مرارًا وتكرارًا إلى تطورات خطيرة. انعكست سياسات إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة على مواقف العرب الإسرائيليين وأدت إلى توترات خطيرة.

الجيش الإسرائيلي هو مؤسسة ذات أهمية خاصة للتوترات بين اليهود والمسلمين ، حيث يشارك هذا الجيش مرارًا وتكرارًا في صراعات حادة ومستقطبة مع جيرانه العرب - على سبيل المثال في حرب غزة المتجددة في مايو ٢٠٢١. وقد أدى ذلك إلى نشوب صراعات عنيفة داخل إسرائيل ووضع التعايش السلمي بين المواطنين اليهود والمسلمين على المحك. جاء ذلك على خلفية تزايد عدد المسلمين الإسرائيليين المهتمين بالخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي ، بحسب "جيروزاليم بوست" بحسب إحصائيات جديدة للجيش. على الرغم من أن هذا الرقم في مستوى متواضع ، إلا أنه يرتفع منذ سنوات - من ٤٣٦ جنديًا مسلمًا دخلوا الجيش الإسرائيلي في ٢٠١٨ إلى ٤٨٩ في عام ٢٠١٩ إلى ٦٠٦ في عام ٢٠٢٠. انخفض العمل بدون إذن خلال هذه الفترة.



ترجمة خاصة

private translation

لطالما كان الدروز حاضرين في القوات المسلحة الإسرائيلية - وقد حصل بعضهم بالفعل على رتبة جنرال. لكن الجديد هو الاهتمام الإسلامي المتزايد بخدمة جيش الدفاع الإسرائيلي. قد يكون هذا الاتجاه المتزايد نتيجة لحملة إعلانية. لقد خاطب الجيش الإسرائيلي على وجه التحديد البدو العرب ، الذين استقروا في السنوات الأخيرة وسيتم تقريبهم من الدولة والمجتمع. يجب أن تساعد الخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي هنا ، خاصة وأن المسلمين لديهم نسبة عالية من الشباب وارتباطهم بالدولة ، خاصة ان المسلمون يشكلون فيها نسبة أعلى من إجمالي السكان ، فهذا يؤدي الي زيادة اهميتهم.

خاص زوايا

ترجمة: طارق الشريف